

المبحث الثاني La Souverainete سيادة تتمتع الدولة بالسيادة وتستأثر بها. ومعنى تمتعها بهذه الصفة، أن تكون لها الكلمة العليا لا يعلوها سلطة أو هيئة أخرى وبالتالي فهي تسمو على الجميع وتفرض نفسها عليهم باعتبارها سلطة آمرة عليا لذلك فسيادة الدولة تعني ببساطة، أنها منبع السلطات الأخرى، فهي أصلية ولصيقة بالدولة وصفة عامة للسلطة السياسية فيها. وهي التي تميزها عن غيرها من الجماعات السياسية الأخرى . ومن هنا فالسيادة ليست حقيقة طبيعية مستقلة، من اختصاص الأمر والنهي المطلق (1). وهذه السيادة وحدة واحدة لا تتجزأ مهما تعددت السلطات العامة هذه السلطات مهما تعددت فهي لا نتقاسم السيادة فيما بينها،